

الفن الإسلامى وفلسفة العلاقة بين  
الشكل العضوى والشكل الهندسى

إعداد

م.م/ منى محمد عبد الفتاح

مدرس التصميم المساعد بقسم التربية

الفنية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد



فن الإسلامي بظهور الإسلام وأخذ أشكالاً متنوعة وبقي محافظاً على سمات يزيته عن غيره من الفنون حيث اعتمد على فكرة عقائدية أساسها فناء الكائنات بحانه وتعالى ، ولقد جاء الفن الإسلامي ليؤكد تلك الحقيقة ، فقد وظف الفنان ناصره داخل أعماله الفنية من خلال الوازع الديني الذي يقوم على أساس من ية وتعاليمه ومبادئه الإسلامية فأكسب أعماله طابعاً خاصاً ميزها عن غيرها من

ور والنباتات والاستنباط المتفرع للأشكال والتوفيق بينها ينبئ عن قدرة فريدة على ، لتبدو وكأنها معين لا ينضب ، توريقات تتشابك أضلاعها وتتلاحم ثم تفترق على في حيوية نابضة نبل رصين والأشكال الهندسية تردنا الى عالم التجريد الذي هر التكوين وينزع عنا الانشغال بالظاهر مثل الاطباق النجمية التي إنتشرت في كل جدران والمحاريب والمنابر والأبواب فتعكف النفس على التأمل وتنعم بالسكينة"

### ثمة البحث:

كلمة البحث في التساؤلات الآتية

نواع العلاقات بين الشكل العضوي والشكل الهندسي في الفن الإسلامي وما هي بفية لهذه العلاقات؟

سس والاعتبارات التي اعتمد عليها في الفن الإسلامي عند المزوجة بين الشكل بكل الهندسى في تصميم واحد ؟

بحث :

ترض البحث

ناك أسس واعتبارات للشكل العضوى والشكل الهندسى فى الفن الإسلامى يمكن نلاصها والاعتماد عليها.

يمكن الإفادة من خلال تلك الأساليب للتوصل إلى منطلقات ومداخل ومعالجات ة للعلاقة بين الشكل العضوي والشكل الهندسي يمكن الاستفادة منها في تدريس ميم.

بحث:

معى البحث إلى الكشف عن الأسس والحلول التشكيلية المختلفة للعلاقة بين الشكل ضوي والشكل الهندسي فى الفن الإسلامى.

بحث:

أهم البحث فى الكشف عن العلاقات التشكيلية المختلفة بين الشكل العضوي شكل الهندسي.

بحث:

ود البحث على دراسة العلاقة بين الشكل العضوى والشكل الهندسى فى الفن



وأدى ذلك إلى استخدام الموضوعات المستمدة من الطبيعة استخداماً زخرفياً بحتاً ، الحقيقة أي معنى رمزي أو مجازي ولا صلة له بأية أحداث تاريخية .

من فن الخط العربي وفن العريسة التجريدي خطوات واسعة إلى أن أصبحت فنين يسهل الفنون الجميلة ذلك أنهما قدما حلاً سهلاً بالانصياع للأحاديث الشريفة. فلسفة التحريم هي الفلسفة التي أثرت في الفن الإسلامي العربي ككل. وإذا كانت ريم قد حددت الاتجاه القومي نحو تصوير الكائنات الحية بالتحريم فإن ذلك قد أدى إلى مستوى الفن الإسلامي ككل، كما أدى إلى إنتاج فن إسلامي تشبيهي بالغ وهو ما نراه في المنمنمات الإسلامية<sup>1</sup>

استخدام الفنان للزخارف هدفه إيصال فكر ومعنى وليس لمجرد تزيين سطح فالزخارف لدى الفنان ليست غاية في حد ذاتها ولكنها وسيلة لتوضيح فكرة

لامية أخذ فكره وفلسفته ودوافعه من الدين، وما نراه من زخارف نباتية وهندسية زخارف الكائنات الحية ما هي إلا تداعيات فكر وتأمل لفنان آمن بهذا الدين حتى ل ما

نكره وأحاسيسه وسيطر على نشاطه وسلوكه وأصبح الركيزة الأساسية لفننه وحياته .

ل ما يلفت النظر في الفن الإسلامي هو أنه يتمثل في أشكال مجردة ومحوره نباتية أو أشكال كائنات حية .

أساسه التأمل فالتجريد " هو تبسيط للأشياء وإخراجها من حالتها الواقعية جوهرها في أشكال مجردة هندسية أو غير هندسية<sup>١</sup>. ولكي يقوم الفنان بذلك كان عناصر المختلفة ودراستها لتجريدها مما يراه زائفاً زائلاً والإبقاء على ما يراه حقيقياً

أن الله سبحانه وتعالى دعانا إلى تأمل مخلوقاته، فقد أصبحت الطبيعة هي المعلم والنبع الخصب الذي يستقي منه إبداعاته، فيخترق جدران الأشياء وينتقل إلى ما برا بعقيدته الدينية فيرى ببصيرته الفنية قيماً وحقائق غابت عن الآخرين .

نان الإسلامي للتجريد لم يكن نتيجة لضعف في قدرة الفنان؛ بل على العكس كان للعناصر الطبيعية دليلاً لا شك فيه على قدرته الفنية التي استخدمها في أعماله عن الجوهر الخالد والبعد عن الظاهر الزائل.

الفنان الإسلامي يسعى إلى تجاوز عالم الواقع ولم يكن هدفه نقل موضوع قائم خارجي بل كان دائماً يسعى للتجديد والتغيير وكان التجريد هو طريقه لتحقيق ذلك فنان للعناصر المجردة يستطيع التعبير بطريقة أكثر حرية من استخدامه للعناصر

الطابع المميز لفنونه الإسلامية هو التجريد المطلق وصولاً إلى عناصر ليس لها

هو " خلاصة الصراع الإنساني للوصول إلى جوهر الشكل وتخليصه من كل أرجية المتغيرة بدمجها مع مضمونه في صورة جديدة يستسيغها الإنسان بعقله

شار : " دراسة مقارنة بين الرمزية في التصوير ورسوم الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، وان ، ص ٦١ .

نعيش في إدراكه وتتفاعل مع وجدانه ثم تؤثر بحيث يصبح قادرا على تغيير نظرته فية التعامل معها وهذا هو قمة التواجد الإنساني<sup>١</sup>.

ندم الفنان التجريد في عناصره الزخرفية بأنواعها المختلفة فاستلهم من الطبيعة نباتية من فروع وأغصان وأوراق مختلفة الأشكال والأنواع أظهرها الفنان بصورة يتبى من سيفانها وأوراقها ثم خطوطا منحنية أو ملتفة أو متشابكة متصلة بعضها

عة في نظر الفنان المسلم ليست سوى مجموعة من العناصر الزائلة ، ومن هذا المنطلق عن شئ أبقي من ظواهر الأشياء الفانية ولم يكن عدم الالتزام بتقليد هذه الظواهر سوى أن الفن " لا يمكن أن يكون إلا وسيلة لإثبات أن المخلوقات ليست بذاتها وعلى ذلك فإن ور الفانية في هذا العالم ليس سوى أحلام وستنتهي لا محالة<sup>٢</sup> فالطبيعة عند المسلم ما اس لقدرة إلهية عظيمة ويكمن جمالها في أنها من صنع الله .

الزخارف النباتية بعيدة عن المطابقة الحرفية للطبيعة حيث خرج بها الفنان من يد إلى عالم ليس له حدود محاولا الوصول إلى حقيقة تلك العناصر النباتية عن طريق تحليله للعلاقات الغير ظاهرة بين العناصر النباتية .

كن العناصر النباتية فقط هي نتاج التجريد عند الفنان بل برع الفنان الإسلامي في يم الزخارف الهندسية فاستخدم الخطوط والأشكال الهندسية المجردة كالخط الرأسي دائرة والمثلث والمربع والمستطيل ، الخمس ، المسدس و المسيع والمعشر والنجوم لنجمية كما لجأ إلى الإيقاع الهندسي المتواصل بلا حدود في امتداد لا نهائية ون .

س: " القيم الجمالية للفن الإسلامي وأثرها في الفن الحديث "، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للنقد والفنون ، ١٩٨٢م، ص ١٥٤

Louis massignon," les methods de realization artistique de lislam",Syria



أشكال الهندسية اتسمت بطابع تجريدي له علاقة بالعقيدة الإسلامية في البعد عن  
نث عن جوهر الأشياء .

ت الهندسية في الزخارف الإسلامية هي ثمرة تفكير رياضي قائم على الحساب الدقيق و  
ت هي ترجمة لأفكار فلسفية ومعان روحية تنطلق عبر خطوط الأشكال التي تتكاثر وتزيد  
مجمعة مرة . حيث أكسب الفنان مفرداته القدرة على النمو والانتشار وجعل أشكاله  
ر عن اللامحدودية ، فقد أدى ارتباط الفن الإسلامي بالعقائد الدينية ومبادئ الإسلام الذي  
بايير أعطته طابعه المميز وشخصيته الفريدة وحددت سماته .

### في الفن الإسلامي

ل الهندسية في الفن الإسلامي:

تاريخ الهندسية منذ عصور ما قبل التاريخ، ولكن لم يكن لها الشأن العظيم الذي  
لها يد المسلمين، فقد أصبحت تستخدم لذاتها، وتكون عنصراً أساسياً من عناصر  
لامية " ١

ة الفنان المسلم في الزخارف الهندسية كان يقوم على علم وافر بالهندسة العلمية  
وكانت الزخارف الهندسية سرّاً من أسرار الصناعة يتلقاها الفنانون عبر أساتذتهم  
بالميران وكانت تصنع لها القوالب والنماذج المختلفة التي يستعملها الصناع و  
بعض الأحيان

رف الهندسية كانت أكثر انتشاراً في مصر والشام عنها في سائر الطرز الإسلامية  
أساسها قد يعود للفنون القديمة " ٢

١ : الفنون الزخرفية ، ج ٢ ، دار دمشق ، دمشق ، ٢٠٠٠ م ، ص ٩٣ .

٢ : روائع الفن الإسلامي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م ، ص ٢٧ .

، الزخارف الهندسية أهمية خاصة و شخصية فريدة في ظل الحضارة الإسلامية ، ي كثير من الأحيان العنصر الرئيسي الذي يغطي مساحات كبيرة على كافة الفنون من عمارة و خشب و خزف و غيرها من مختلف الفنون الفرعية الإسلامية .

لى الرغم مما يبدو في الزخارف الهندسية الإسلامية من تعقيد إلا إنها تتكون من بطة تعتمد على أصول و قواعد هندسية ثم تتكرر تلك الأشكال و تتشابه حتى ج واحد تتربط أجزاءه كأنها وحدة واحدة لا يمكن فصل أجزائها .

ر إلى عناصر تلك الزخارف الهندسية ووحدتها في الفن الاسلامى نجد أن من أهم شكلية الهندسية المستخدمة هي المربع ، والمثلث المتساوي الأضلاع ، و الخمس المنتظم ، و أنصاف الدوائر ، وأن هذه المفردات جميعها مفردات هندسية بسيطة ، ة شكل هذه المفردات إلا أن الفنان استطاع أن يبدع من خلالها فاستطاع أن يطلق يضع تشكيلات قائمة عليها و على الخطوط المنحنية و المائلة المجدولة والمنكسرة مة التي استخدمها كإطار يحصر تلك الأشكال الهندسية المتنوعة ، كعامل مساعد لعلاقات ، ونمو الأجزاء و توحيدها وتوارد وحدات متنوعة وجديدة ، تعمل على الربط ووحدة و الأرضية<sup>١</sup>

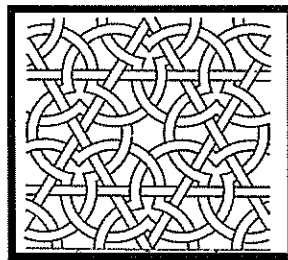
١٠

نان الدائرة في زخارفه الهندسية والنباتية وغيرها ، والدائرة من الأشكال الأولية التي بان من الشمس والقمر ، ولم تمثل الدائرة مجرد عنصر تشكيلي فقط عند الفنان تضمنت أفكارا ومضمون فلسفي متصل بالدين والعقيدة ، فالطواف حول الكعبة إن الأرض حول نفسها في حركة دائرية .

١٠ : إنتاج تصميمات زخرفية قائمة على تحليل النظم الإيقاعية لمختارات من الفن الإسلامى الهندسى ، رسالة منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٥م ، ص ١٥ .

ننان الإسلامي في تناوله للشكل الدائري كأحد المفردات الأولية في الفن الإسلامي في معظم أعماله في صورة رمزية باتحادها مع العناصر الأخرى، كاحتوائها لشكلي ليين احدهما يشير إلى أعلى كرمز للصعود إلى السماء والثاني يشير إلى أسفل إلى الأرض واحتوائهما معا داخل الإطار الدائري فانه يعني رمزا شاملا للكون والطبيعة "

المسلم قد حمل الدائرة مضامين فكرية عبرت عن فلسفته وفق قيم تشكيلية من لية شاملة بلورت المفهوم الفلسفي بمعناه الكامل فأظهر الدائرة كمفردة تتوحد أو العلاقات بين عناصرها التحليلية المختلفة، فالنقطة التي تمثل مركز لتلك المفردة سر الأول التي تتشكل منه الدائرة فيري الفنان المسلم فيها بداية الخلق والوجود بن النقاء لكل ما في الكون، بينما القوس كعنصر ثاني يمثل الانطلاق إلى العالم والدائرة كمفردة في توحيدها بين تلك العناصر تمثل الكون في شموله"<sup>٢</sup>.



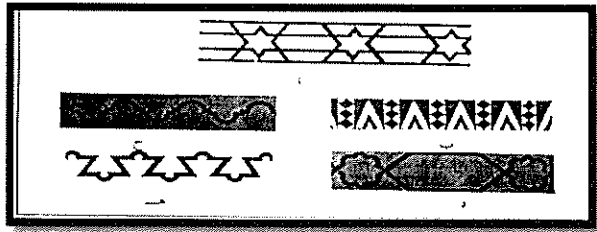
(شكل-١) زخارف هندسية توضح دوائر مركبة نقلا عن: فوزي سالم عفيفي<sup>٣</sup>

١: القيم التشكيلية في المشغولات المعدنية الإسلامية دائرية الشكل والإفادة منها في استحداث حلي : ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ م ، ص ٦٠ .  
ص ٥٨ ،

٢: أنواع الزخرفة الهندسية ، الجزء الثالث ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ م ، ص ١٥٢ .

## السداسي

، الفنان باستخدام عنصر هندسي بسيط كالشكل السداسي يصنع تشكيلات كثيرة دمه تارة منتظماً ، وتارة غير متساوي في أطوال أضلاعه وأحياناً يستخدمه منفرداً ، خدم معه مفردات تمزج بينه وبينها في شكل جمالي ( شكل-٢ )



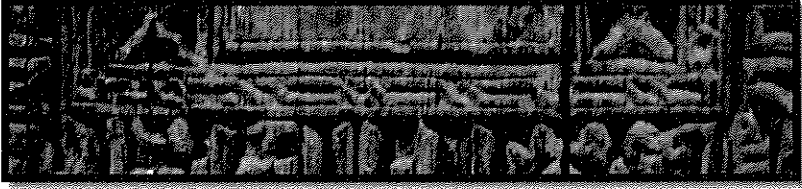
(شكل-٢)

هندسية داخل شرائط فاطمية نقلا عن: Islamic Ornamental\_Design.London

ظم الشكل السداسي داخل الأشرطة بشكل تكراري منتظم من حيث المساحة والبعد ، المسافة بين كل شكل سداسي وآخر فراغاً يأخذ شكلاً سداسياً بهيئة مختلفة عن السداسي الأصلي ، وفي داخل سطح هذا الفراغ قام الفنان بوضع شكل نجمي بعضه ي جزء من أضلاع الشكل السداسي الأصلي ولعل الخطوط الأفقية الممتدة ما بين السداسيات والشكل السداسي قد لعبت دوراً واضحاً في تحقيق الوحدة و الترابط بين تلك الشرائط لنا كبناء تشكيلي زخرفي متكامل .

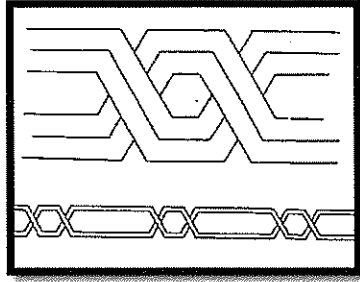
جده قد استخدم إطار من الأشكال السداسية على محراب خشبي صغير (شكل-٣) وهذا الشكل (المقص) " وهي زخرفة عبارة عن حشوتين سداسيتين منتظمة الأضلاع شوية سداسية طولية . أو حشوتين سداسيتين طوليتين تتوسطهما حشوة سداسية منتظمة

لق عليها ( رباط مسدس ) " ١ ( شكل - ٤ ) ونتاجت تلك الأشكال السداسية من خطين اتجاه واحد ثم يتقاطع الخطين مكونان الشكل السداسي ثم يسيران مرة أخرى متوازيين ثم وين الشكل السداسي الآخر وهكذا .



(شكل-٣)

إطار من الأشكال السداسية على محراب خشبي



(شكل-٤)

استخدام الشكل السداسي في الزخارف الهندسية نقلا عن: فوزي سالم عفيفي<sup>٢</sup>

أمثلة

في : أنواع الزخرفة الهندسية ، الجزء الثالث ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧م ، ص ٣٣ - ص ٣٢ .

فنان في استخدامه للمثلث المتساوي الأضلاع أو الساقين أو القائم ، كما ربط بين نردات أخري مثل المربع بطريقة جمالية متناغمة مثال ذلك (شكل - ٤ ) فقد ث القائم الزاوية في صورة متقابلة أو متدايرة ، وجعل بينهم مثلثاً قاعدته إلى أعلى أسفل ، ومزج بينه بمثلث مفرغ متباين معه في اللون ، وربط بين كل جانب وذلك دات المربع المنتظم بشكل رأسي ، " فقد لامس طرف المربع بأخر مكوناً شريطاً ياً أرضيته محددة بالمثلثين القائمين الزاوية ، فيتبين لنا أن أرضية الشريط وكأنها نيرة، في حالة متقابلة معاً ويرد على الشريط العرضي المكون منه المثلثات." ١



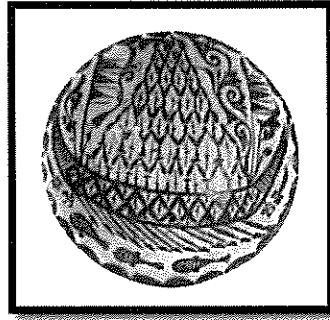
(شكل - ٤)

نقلا عن: Islamic Ornamental\_Design.London Boston R54

كما ظهر شكل هندسي آخر هو شكل المعين ولقد استخدم المعين بمفرده أو في بي " وقد كثر استخدام المعين في العصر الفاطمي لسببين :

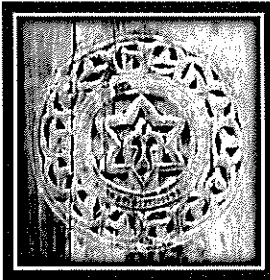
هذا الشكل كان شائع الاستعمال في مصر قبل دخول الفاطميين .

أشكال المعينات كانت في الأصل موجودة في بلاد المغرب والتي استقر بها بل قدومهم إلى مصر " (٢)



(شكل-٥) صورة لطبق من الخزف

ريق المعدني عليه زخرفة لشبكة من المعينات نقلا عن: صبحي الشاروني<sup>١</sup>



مة الخماسية والسداسية

الهندسية الأخرى التي استخدمت في الفن الإسلامي الخماسية و السداسية .

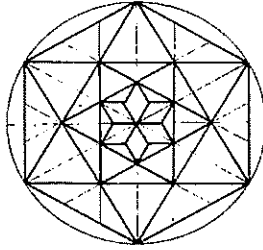
ماسية تتكون داخل الشكل الخماسي ( شكل-٦) أما

سية تتكون داخل الشكل السداسي أو من تقاطع مثلثين رأس أحدهم للأعلى ورأس الأخر ل-٧) . ( شكل-٨ ) نجمة سداسية داخل اطار دائري على محراب خشبي نقلا عن عبير

سين : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر منذ الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر الفاطمي ، الجزء الأول ، دار تدرية ، ٢٠٠٢م ، ص ٨٥

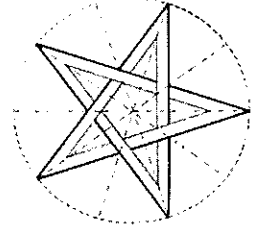
١: روانع متحف الفن الإسلامي -بالقاهرة ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة ، ٢٠٠٨، ص ٩٩ .

واستخدمت النجوم على كثير من التحف الخشبية و الخزفية وعلى العمارن



(شكل-٧)

النجمة السداسية داخل الشكل<sup>١</sup>



(شكل-٦)

النجمة الخماسية

طباق النجمية

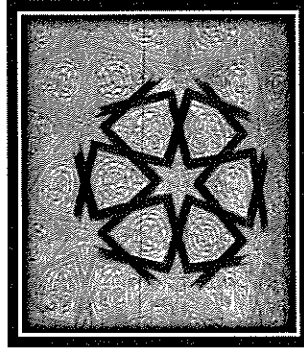
هزت بجانب تلك الأشكال الهندسية زخارف أخرى كانت من أهم الزخارف الهندسية التي  
يها الفنان الفاطمي فظهرت في أواخر العصر الفاطمي زخارف الأطباق النجمية

بعض الباحثين الزخارف الخاصة بالطبق النجمي إلى القبائل التي كانت تقطن أواسط آسيا  
له القبائل إلى شرق العالم الإسلامي أقمشة عليها زخارف هندسية بينها الأشكال المتعددة  
ات الشبه الكبير بالأطباق النجمية"<sup>٢</sup>.

١: القيم الجمالية للزخارف في العصر الفاطمي وأبعادها الفلسفية كمدخل لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة -  
كلية تربية نوعية - جامعة بورسعيد - ٢٠١٣ - ص ١٣٤  
٢: " فنون الإسلام " ، ١٩٤٨م ، ص ٤٩ ، ٥٠ ، بدون دار نشر

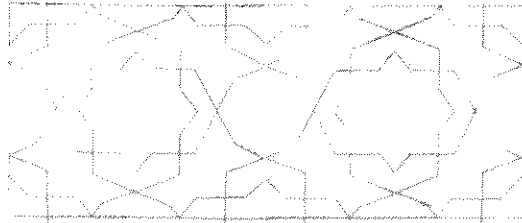


الفنان المسلم على عمل الزخارف الهندسية الخاصة بالطبق النجمي إقبالاً هائلاً  
أشكالاً عدة على الدقة في استعمال القواعد الرياضية الهندسية . وقد انتشرت  
الق النمجة بمصر والشام حيث تعدد توظيفها كوحدة زخرفيه ( شكل-٩، ١٠ ) .

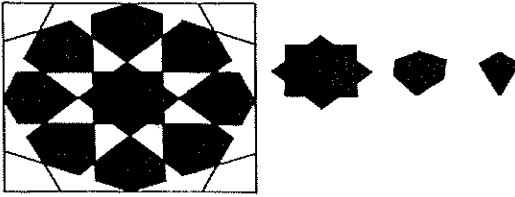


(شكل-٩)

جزء من محراب السيدة رقية نقلا عن: [eternalegypt.org](http://eternalegypt.org).



(شكل-١٠) تصميم هندسي من محراب السيدة رقية -نقلا عن عبير محمد صالح

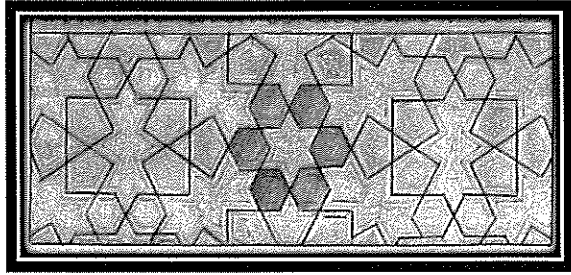


(شكل-١١) الوحدات المكونة للطبق النجمي نقلا عن: فوزي سالم عفيفي<sup>١</sup>

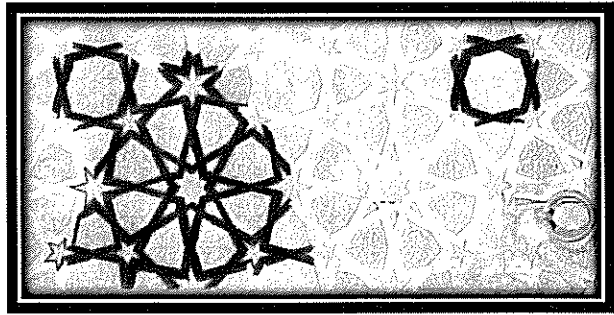
النجمي هو وحدة هندسية تزخرف بها المناير و الأبواب و السقوف ويتكون من  
 بر أساسية هي الكندة واللوزة و الترس (شكل-١١) ويتكون الطبقة النجمي  
 نادات أو إثني عشر كندة أو أربعة عشر أو ستة عشر ، ويتحدد نوع الطبقة بعدد  
 عدد رؤوس الترس .

لبق وحدات لها أسماء كثيرة منها : ( تاسومة . خنجر . زقاق . نرجسه . غراب .  
 في السقط . نجوم خماسية أو سداسية أو أكثر"<sup>١</sup>

، النجمية التي استخدمها الفنان في العصر الفاطمي الطبقة النجمي السداسي والذي ظهر  
 المشغولات الفنية مثل محراب السيدة رقية ( شكل-١٢) والذي يظهر فيه الأطباق النجمية  
 متداخلة وفي وسطها نجمة سداسية ، كما ظهر نوع آخر من الأطباق النجمية وهو الطبقة  
 اني والذي وجد على باب مسجد الصالح طلائع ( شكل-١٣) وهي أطباق ثمانية حولها  
 ية وبينها حشوات ثمانية .



شكل- (١٢) جزء من محراب السيدة رقية نقلا عن: [eternalegypt.org](http://eternalegypt.org).<sup>١</sup>



شكل (١٣)

ثمانية حولها نجوم خماسية وبينها حشوات ثمانية نقلا عن: [eternalegypt.org](http://eternalegypt.org).<sup>٢</sup>

العضوية في الفن الإسلامي:

سابقا أن الفنان المسلم لا يميل لمحاكاة الطبيعة وأنه عندما كان يرسم الكائنات ن يرسمها لذاتها وإنما كان يتخذ منها عناصر زخرفية بحيث يحقق أغراضه تة، ويغلب استخدام هذه العناصر ضمن اشكال هندسية.

<sup>١</sup> [www.eternalegypt.org/images/elements30080](http://www.eternalegypt.org/images/elements30080)

نظ أن كثير من رسوم الطيور والحيوانات كانت تنتهي أطرافها بأشكال هندسية أو كانت تزخرف أجسامها بمثل هذه الزخارف أو بالكتابات إمعانا في تحويلها إلى رفية<sup>١</sup>

يم أشكال الكائنات الحية فى الفن الإسلامى إلى :

### الأشكال الآدمية :

قد عكست الأشكال والرسوم الآدمية الذكريات والأحاسيس الشخصية عند الفنان لقد اتخذت وضعها على التحف والأواني الخزفية والمعدنية والحشوات الخشبية ، ج والزجاج ، والمنسوجات وغير ذلك . كما استقت مواضيعها من الحياة اليومية حياة الشعب وألعاب الفروسية والرياضة بما تسجله من تعبير صادق عن الأحاسيس ، إضافة إلى إبراز حياة البلاط ومجالس الشراب والموسيقى والرقص والصيد والقتص عليها مظاهر الحياة المترفة والثراء" .

. رسمت أو مثلت الشخصيات ومعها الحيوانات والطيور والأسماك أما منفردة أو فى هندسية ، أو متداخلة مع العناصر النباتية أو الكتابات أو تتخذ أطر طولية فى دو خلف بعضها وتكون متماثلة أو متقابلة . (٢)

قد تحولت العناصر الآدمية فى الفن الإسلامى من إبراز الحدث الدرامى إلى الحدث فى أنها تحولت الأحداث اليومية إلى مواضيع فنية ترتبط بذاتية الفنان وأسلوبه فى قد تفقد فيه ملامح الأشخاص هيئتها الطبيعية .

لأنفى، الفن الإسلامى، ديت، دار المعارف، القاهرة، ط٣.

: العظيم : ملامح التحوير فى الفن الإسلامى وعلاقتها بالنحت المعاصر ، رسالة دكتوراه ، كلية لة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٨ ، ص ٤٦ ، ٤٧ .

. في متحف الفن الإسلامي حشوة من العاج سداسية الشكل محفور عليها رسم على الناي في وضع نصف جانبي وتملاً ثوبه زخرفة نباتية لفروع محورة (شكل-).



(شكل-١٤)

حشوة من العاج سداسية الشكل نقلاً عن: محمود يوسف خضر<sup>١</sup>

أحد الألواح الخشبية ( شكل-١٥) إطار سداسي الشكل بداخله زخارف آدمية نخصين جالسين أحدهما يعزف على الناي والآخر يعزف على آلة وترية بينهم خرج منها فرعين نباتيين يلتف أحدهما ليحيط بعازف الناي ويلتف الآخر ليحيط ر في شكل بيضاوي ، ويحيط بالعازفين زخارف نباتية تنتهي بأوراق ثلاثية .

نوين نجد الفنان وقد مزج بين الزخارف الهندسية والنباتية مع العناصر الآدمية



(شكل-١٥) زخارف آدمية داخل إطار سداسي نقلا عن: صبحي الشاروني<sup>١</sup>

## ل الحيوانية :-

ر الفنانون الإسلاميون زخارف محورة عن الكائنات الحية ، وأن كان هذا النوع من ينتشر في الفن الإسلامي إنتشار الزخارف الهندسية والنباتية ، وعلى الرغم من النوع من الزخرفة فإنها ظلت في معظم الأحيان محتفظة بمميزاتها العضوية<sup>(٢)</sup>

ن من نتائج الانصراف عن تصوير تلك الكائنات الحية في الفنون الإسلامية أن قل زخارف البارزة فغلبت على الفنون الإسلامية الزخارف المسطحة أو ذات البروز بذلك فالفنان الإسلامي لم يتجه لمحاكاة أشكال الطبيعة ولم يرسم الكائنات الحية اتخذ منها عناصر زخرفية كيفها ويحورها ، بحيث يحقق أغراضه الجمالية البحتة ، وقد ون بعد ذلك على استعمال الأشكال الحيوانية في زخارفهم إقبالا شديداً .. ، ويغلب أن لعناصر داخل أشكال ومناطق هندسية ، وتوزيعها على أساس التقابل والتدابر .<sup>(٤)</sup>

بل كراهية تمثيل الكائنات الحية وتصويرها لم تكن عند المسلمين في كل زمان ومكان ولا أم الإسلامية التي كان لها تراث فني عريق يجعل إقلاعها عن التصوير أمراً غير هين

١- رنى: روانع متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٠ .

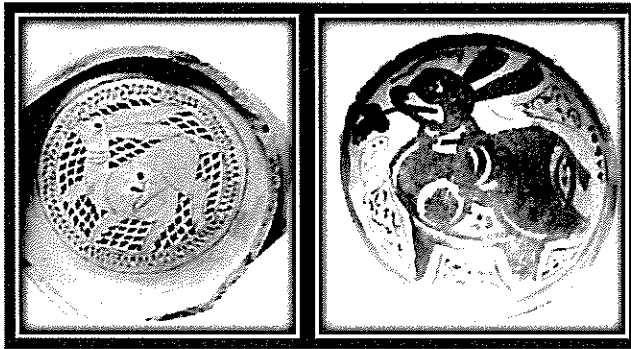
٢- اشأ : موسوعة العمارة والآثار مرجع سابق

حسن : فنون الإسلام ، دار الفكر العربي ، بدون تاريخ ، ص ٦١ .

٣ الألفى : الفن الإسلامي ، دار المعارف ، بدون تاريخ ، ص ١١٥ ، ١١٦ .

ر إدهار فن الصور التوضيحية فى إيران وتركيا ، بل يفسر إنتشار التصوير فى العصر سى وكذلك العصر الفاطمى . (١)

واختلاف فى مناظر الأرنب عبر العصور فقديماً كانت ترسم الأرنب وهى جالسة تركة ولكنها فى العصور الإسلامية تجرى مندفعة (٢) شكل (١٦) و(١٧).



شكل-١٦) شباك قلة

ب ( شكل -١٧ ) طبق

ه زخرفة لأرنب

سى الشارونى<sup>٣</sup>

بر الأرنب من العناصر

سى أعطاها الفنان

نماماً زائداً فى أعماله وكان هناك تنوع هائل فى المشاهد التى تناولته مما يدل كانة الممتازة لهذا العنصر، فهو تارة يرسم واقفاً فى سكون وتارة يرسم وهو يتوقف دو وكان خطراً اعترضه ، أو وهو يعبر ببطء أو وهو يعدو مسرعاً ، أو وهو يقفز مقل (٤) ورسم نوعاً من الأرناب يتميز بأذان طويلة جداً وأرجل طويلة . وهو الأرنب

الرحيم : أشر العناصر الزخرفية الإسلامية على التصوير المعاصر فى الخليج ، رسالة لية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٨٨٧ ، ص ٥٨ .

رسول : تصنيف للعناصر الحيوانية على النسيج فى مصر منذ الفتح الإسلامى وحتى نهاية

٤ ، رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٧٨ ، ص ٢٥ .

٥: روائع متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٢

دار الطباعة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠١

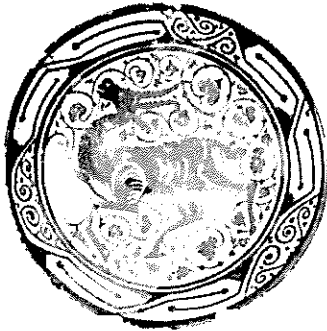
ت أوضاع وأشكال وحركات الأرناب بصفة عامة فى الفن الإسلامى .

زال من الحيوانات التى سعى لإظهار رشاقة وجمال حركاتها من خلال الخطوط التى من منطلق خياله الخصب يتعامل مع خاماته

ال التصميم عليها ، فالغزال من صفاته الحركة والحيوية التى ظهرت فى أشكاله أظهرت ذلك الجانب التعبيرى .

ند خرجت أشكاله فيها تبسيط - ارتبطت بتطويع الجسم بالعرض التعبيرى و لتشكيلية بينه وبين المساحة التى يشغلها . (١)

رقة جسمه بالنقط وأنصاف الدوائر والخطوط المتوازية والحلزونية أحياناً ، وكثيراً ما ن الإسلامى فى رسومه . (٢) شكل (١٨)



(١) طبق من الخزف عليه غزال يعدو نقلاً عن: محمود يوسف خضر

نون الإسلامية الدقيقة، دار السويدي الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢

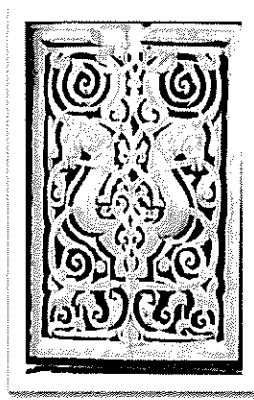
بان : للتصميمات الإسلامية وأساليبها المطبوعة فى مصر ، والإفادة منها فى إعداد معلم التربية الفنية ، رسالة التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٧٨ ، ص ٧٢ .

<sup>2</sup>- Cleves Stead : Fantastic Fauna, Decortive Animals in Mosleem, 1935, P, 7.



:

الحيوانات الأليفة التي وردت بكثرة فى الفنون الإسلامية ، يتميز بصلافة بناءه ، لذلك استخدم فى الحروب والفتوحات الإسلامية ، صورة الفنان الإسلامى فى الحروب وحاول التعبير عن حالاته فى الحركة شكل (١٩) .

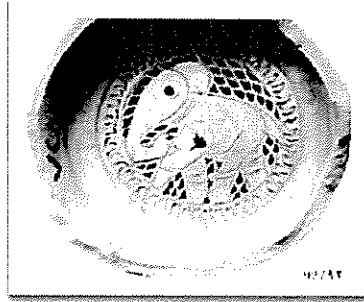


( شكل -١٩ ) حشوه خشبية بها رأس حصانين متدابيرين مع زخارف نباتي .

نقلأ عن: محمود يوسف خضر: تاريخ الفنون الإسلامية

الدقيقة،دار السويدي الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢

شاع رسمة على شبابيك القلل ، كان يرسل ضمن الهدايا التى يبعث بها الملوك  
قد رسم فى ضع جانبى يتجه من اليمين إلى اليسار أو العكس <sup>(١)</sup> شكل (٢٠) .



( شكل ٢٠ )

شكل لفيل على شبابك قلة من الفخار نقلا عن: صبحي الشاروني

تحف الفن الإسلامى بالقاهرة ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٢ .

رأ ما رسم فى حركات رشيقة تبرز تفاصيل جسمه التشريحية

، وكثيراً ما حور الأسد رأسه إلى رأس آدمى متوج وتحول ذيله لرأس طائر أو أفعى  
إليه الأجنحة .

رسم الأسد فى أوضاع التحفز والإنقضااض ، وقد يكون عدوه إنسان يصصره ، أو ينقض عليه ليفترسه ، وكثيراً ما يلاحظ شكل الأسدين المتقابلين على التحف ملامية .

انتشرت رسوم الأسود فى كل من مصر وإيران وغلب على صورها الشكل الغير ند فسرت سنوى شعبان ذلك :

كان فى نظر الفنان المسلم ملك الوحوش ، ورمز الإفتراس مما أدى إلى عدم رسمه كشعار أو رسمه بغرض التصوير فحسب<sup>(٢)</sup> معاً أدى إلى البعد عن الشكل 'ههور تحويرات تبرز الجانب الرمزى منه .. فى شكل (٢١) .



(شكل-٢١) صياد يصطاد أسد

لا عن: <http://www.eternamegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb>

حسانين : العناصر الزخرفية فى التصوير الإسلامى وأثرها على فن التصوير المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية جامعة حلوان ١٩٨٩ ، ص ١٣٣ .  
: مرجع سابق ، ص ٧٢ .

٤:

٤:

طاووس فى الفن الإسلامى رمزاً تعدد وجوده بأشكال متنوعة على الخامات المختلفة ، بتكرة كانت شاهدة على عبقرية وإبداع الفنان ، فغالباً ما يربط بين الطاووس وبين صورته بلاء .. فاتفراج ذيله على هيئة مروحية دائرية يدل على الجمال والزهو (١) .

مسلمون الطاووس لتزيين قصور الأراء والحكام ، واعتبر من مظاهر الترف (٢) .

ر من أكثر الطيور التى تم التحوير فيها فى الفن الإسلامى سواء فى ريشه المميز أو فى ، (٢٢) .



(٢٢) صحن ذو بريق معدنى عليه زخارف طاووس  
محاط بالخط الكوفى المورق يرجع

لى العصر الفاطمى ١٠م-١١م ٤هـ -٥هـ محفوظ  
بمتحف الفن الإسلامى القاهرة

١ : مدخل تجريبى لإثراء تصميم اللوحات الزخرفية عند طلاب كلية التربية الفنية من خلال نظرية التفكير لجيلفورد  
٥٥ ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، سنة ١٩٩٠ ، ص ١٩ ، ٢١ .

٢ - Abbas Daneshvari: Animal Symbolism in warqa wa Gulshaha, University of Oxford, P.4

بأوضاع مختلفة فى الفنون الإسلامية ، فأحياناً يقف على يد صاحبه مستعداً  
تكون ناشراً أجنحته ، وتاركها تتدلى إلى أسفل فى استرخاء أو تكون هذه الأجنحة  
ق جسمه .

صور بصورة طبيعية أحياناً ، تعبر عن أجزائه المختلفة من شكل الرأس والعرف  
وشكل الأرجل وتفصيلات الأجنحة والريش شكل رقم (٢٣).



شكل رقم ( ٢٣ ) صورة لطبق فضى

ية ويتوسطه شكل لذيك-العصر البوهمى إيران-القرن ٤ هجرى-متحف مدينة طهران-نقلا عن  
نعمت إسماعيل<sup>١</sup>

و من الطيور الجارحة ويعتبر رمز للقوة والسمو ، وقد استعمل كعنصر زخرفى على  
ك الساسانين وكثيراً ما وجد على الخزف وهو ناشراً جناحيه شكل (٢٤) ، واهتم  
لامى بتفاصيل منقاره وعينيه وشكل ريش الجناحين ، وقد أتخذ إشارة مميزة للحكام  
وفى العصر المملوكى رسموه برأس واحدة ملتفتة لليمين أو اليسار وأحياناً محور



(شكل-٢٤) نسر ينقض على طائر

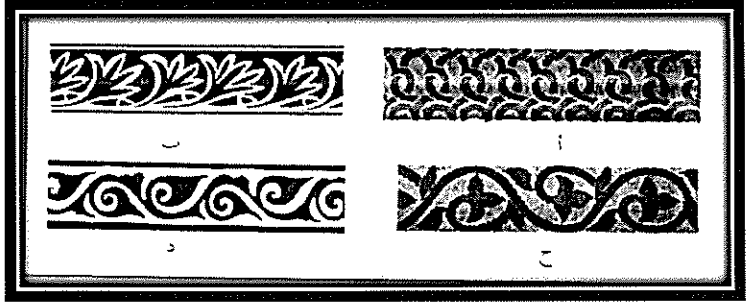
نقلا عن: <http://www.eternegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb>

#### أرف النباتية:

لبيعة بما تحتويه من نباتات وما تحتويه النباتات من أوراق وزهور مختلفة الأشكال  
فروع متقاطعة ومتشابكة كانت الأساس الذي بني عليه الفنان زخارفه النباتية  
لنسبة للفنان نبع لا ينضب أبداً بما فيها من مخلوقات الله سبحانه وتعالى .

النباتية في الفن الإسلامى من أكثر العناصر الزخرفية التي يتضح من خلالها ابتعاد  
لم عن محاكاة الطبيعة ؛ فهي في أكثر الأحيان عناصر زخرفية مجردة كل التجريد ؛ فلا  
من الفروع والأوراق إلا خطوط منحنية أو ملتفة أو حلزونية أو متموجة .

ال رقم (٢٥) مجموعة من الشرائط ذات الزخارف النباتية



(شكل-٢٥)

شرائط زخرفيه نباتية في العصر الفاطمي

من: Humbert.c: Islamic Ornamental\_Design, London, 1980, R

107,139,134,132

، تبرز شخصية الزخارف النباتية المجردة في القرن التاسع في العصر العباسي ،  
سى ازدهارها في القرن الثالث عشر وخاصة في صناعة التحف سواء الخشبية أو  
الخرزية أو الزجاجية ، أما في أواخر القرن الثالث عشر فقد أصبحت الزخارف  
إلى أصلها الطبيعي وذلك بسبب بعض التأثيرات المغولية والصينية<sup>١</sup> .

لفنان الإسلامي من السيقان والأوراق الملتفة و الفروع زخارف متداخلة أنتجت  
فيه قائمة على العناصر النباتية مع ابتكار لامتدادات وتشابكات مختلفة عن نمو  
مي وتلك التكوينات الزخرفية قائمة على التجريد و البعد عن الطبيعة ، فابتكر  
نمي من العنصر الواحد العديد من الأشكال سواء بالإضافة أو الحذف أو الدمج  
، ليعطي عنصراً جديداً .

فنان الزخارف النباتية وأدخلها في تكوينات مختلفة فتارة يضعها منفردة وتارة أخرى اخلت مع عناصر زخرفيه أخرى كالزخارف الهندسية، والزخارف الكتابية وزخارف نية وأحياناً كانت الزخارف النباتية أرضية لموضوعات زخرفيه أخرى.<sup>١</sup>

### نة بين الشكل العضوى والشكل الهندسى في الفن الإسلامى

ت العلاقة بين الشكل العضوى والشكل الهندسى تتمثل في عده اشكال هي:-

#### نال الأشكال النباتية في توزيعات هندسية

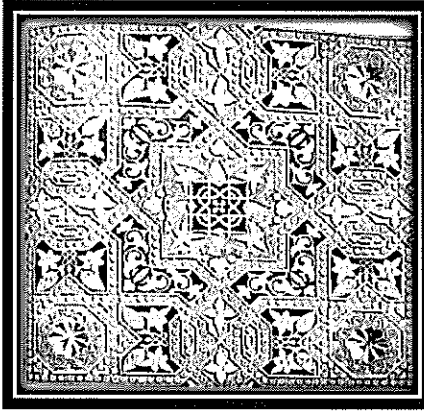
تجريدها فبعدت عن طبيعتها تماماً ولكنها ظلت محتفظة بنواحيها الجمالية المميزة .

أصر النباتية من أوراق وزهور وثمار وضعها في أشكال تجريدية محورة ذات طابع يد ، وأخذت تلك العناصر تنثني وتتشابك مع بعضها أحياناً كما فى شكل (٢٦) رية من قصر الحمراء القرن ١٤ ،تمثل تصميم في مساحة مربعة مقسمة الى ندية بواسطة خط هندسى مزدوج فنجد في الوسط شكلا نجميا يتصل من الاربع نال معينة وفى الأركان اشكال نجمية ناقصة بداخلها اشكال سداسية وتبدوا الاشكال كة لانعرف بداية الخط او نهايته ويوزع داخل تلك الاشكال زخارف نباتية .

، فى داخل شكل هندسى وهو المربع ويقسم الى مساحات هندسية أخرى تعتمد على يقابل الخطوط المستقيمة والزوايه الحادة للأشكال الهندسية الخطوط اللينة النباتية فيعطى إحساس بالتكامل والتنوع الذى يعنى به الفنان المسلم الذى يعبر

الح: القيم الجمالية للزخارف فى العصر الفاطمى وأبعادها الفلسفية كمدخل لاستحداث مشغولات خشبية معاصرة - كلية تربية نوعية - جامعة بورسعيد - ٢٠١٣ - ص ١٢٣





ل الكون ووحدة الخالق ومن الناحية  
بأننا نجد التناسب بين المساحات وتنوع  
شكال في وحدة رائعة .

زخرفة جدارية من الجص من قصر الحمراء  
ن ١٤ إسبانيا نقلًا عن -سامى رزق بشاى<sup>١</sup>

### الرياضية للأشكال النباتية في الفن الإسلامي

تتوزع الزخارف النباتية على عدد من الأسس الهندسية سواء كان ذلك في عناصر  
بانية أو في طريقة توزيعها على سطح المشغولات الفنية ومن أهم تلك الأسس  
ان للمحاور الهندسية بأنواعها رأسية أو أفقية أو مائلة كذلك استخدمه للشبكات  
واعها كما اعتمد الفنان في عمل زخارفه النباتية على استخدام أشكال هندسية  
شكل الدائري والشكل البيضاوي وشكل القطع الناقص . هذا بالإضافة إلى الشكل  
( المعققات )

شكال هي الأسس التي ساعدت الفنان المسلم في إنتاج زخارفه النباتية.

أرى

منحنى مقفل تقع جميع نقاطه في مستوى واحد ، كما تعرف بأنها ( المحل  
ظة تتحرك بحيث يكون بعدها عن نقطة ثابتة تسمى مركز مساوياً مقدار ثابت

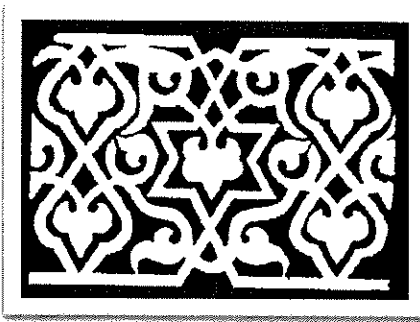
ن القطر) وكذلك اعرف الدائرة على أنها المنحنى المغلق الذي تبعد نقاطه بعداً  
ن نقطة محددة هي مركز الدائرة .

البعض " أن الدائرة هي سلسلة من المنحنيات المتصلة وهي رمز للأبدية وللانهائية  
شير إلى اتجاه معين ، ولكنها ( كل ) قائم بذاته ، فهي دائماً في حالة تعادل " <sup>١</sup>  
ية الكبرى للدائرة في الزخارف النباتية حيث يقوم عليها معظم الأشكال الأخرى إلا "  
نا إلى الدائرة من وجهة القدرة الابتكارية ، لوجدنا أنها لا تخضع لقواعد النسب بقدر  
ها المستطيل مثلاً ، فهي لا تتطلب جهداً ابتكارياً <sup>٢</sup>  
ن اللوغارتمي:

خارف النباتية اعتمدت في بعض صياغاتها التشكيلية على الشكل الحلزوني سواء  
م أو المتصاعد وكان هناك عدة طرق لرسم الشكل الحلزوني

### ك الوحدات النباتية مع وحدات هندسية أو زخارف متنوعة

الفنان المسلم بعمل تصميمات يتشابه فيها الأشكال النباتية والأشكال الهندسية لتخرج لنا  
، الحشوات الرائعة و المتنوعة والتي تعتمد  
، والابتكار والتجديد شكل (٢٧).



شكل (٢٧)

يق الفاطمي في مسجد الحاكم نقلاً عن: أحمد  
فكري عكاشة: <sup>٣</sup>

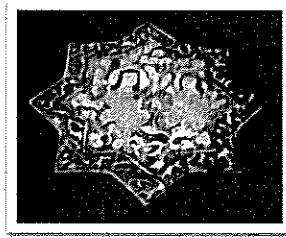
ياض : التكوين في الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣م ، ص ٧٦ .

ق ص ٧٧

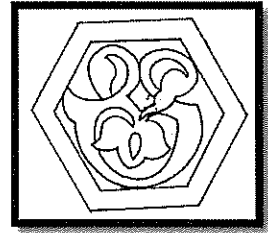
عكاشة : مساجد القاهرة ومدارسها فيالعصر الفاطمي، الجزء الأول، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥، ص ١٨٩

## لِزخارف النباتية او الحيوانية باطار من الاشكال الهندسية

الزخرفة النباتية في مظهر جديد فلم تعد مجرد أشكال متكررة مستمرة بل ظهر تطوراً آخر في  
فانحصرت الزخارف النباتية داخل وحدات هندسية صغيرة سداسية أو نجمية وتشتمل كل واحدة  
ت على موضوع قائم بذاته، ( شكل ٢٨ ). ولكن الوحدات جميعاً بموضوع عام . كما اهتم الفنان  
والثراء في الزخرفة فنجده يجمع بين تفرعات نباتية تتحد مع طيور أو حيوانات أو موضوعات  
(٢٩) لتكون تلك الموضوعات وحدات زخرفيه كاملة



شكل رقم ( ٢٩ )



(شكل-٢٨)

سداسية بداخلها زخارف نباتية شكل نجمي من المتحف الاسلامي بتركيا نقلاً  
يوسف خضر: تاريخ الفنون الإسلامية من القرن الثالث عشر

## الشكل العضوي بالشكل الهندسي في المنمنمات

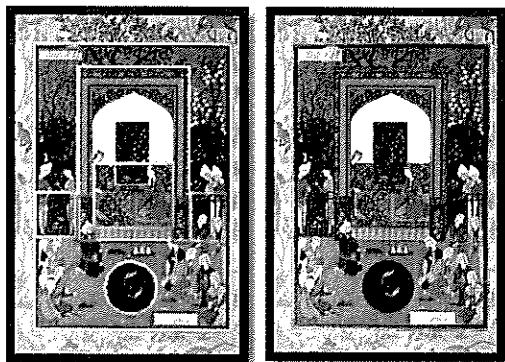
المنمنمات:

و المنمنمات "miniatures" تصاوير دقيقة ، و كثيراً ما تكون للصور الشخصية ،  
ي ، أو قطع من العاج بدئ في رسمها منذ عصر النهضة ، أو هي للصور الإيضاحية  
ت ، وهو ما يندرج ضمن الترفين ، و هو فن نشأ في العصور الوسطي عندما كانت  
مخطوطة قبل ظهور المطبعة، لتزين المخطوطات بالألوان وسوائل المعادن الذهبية

انت هذه الكتب المتخذة من صفحات الورق الرقى موزعة بين والمنمنمات المصورة.<sup>1</sup>

ية صور المخطوطات بكلمة "miniatures" أنها دقيقة الحجم ،فقد اشتقت كلمة m من كلمة "minium" اللاتينية التي تعنى المداد الأحمر الذى كان يستخدمه النساخ للتأشير بروف الأستهلاكية بالمواضع الهامة من النص . وتعنى كلمة كتابة أو التصوير باللون القرمزى ،كما كان الفنان يسمى "miniator" أما كلمة "miniature" فقد عد لتشمل الرسوم التوضيحية المصورة بأى حجم وأى شكل تظهر به سواء داخل أطر أو غرات ستهلالية<sup>2</sup> .

قة بين الشكل العضوى والشكل الهندسي في المنمنمات في الاطار الهندسى الذى يحيط الذى قد تقطعه او تخرج عنه بعض الاشكال لإحداث الإيقاع في التصميم كما في شكل رقم ( ٣٠ أ) مدرسه تبريز القرن الثالث عشر "بانجى جاند"امير خسرو حيث نجد الشجرة في الخلفية تخرج كما نجد العلاقة بين الشكل العضوى والهندسى فى التقسيم الهندسى للمساحات التي يوزع فيها



ممية والنباتية الموضح بالشكل بكل رقم ( ٣٠ ب) وأيضاً تظهر الزخارف الهندسية والنباتية وهذا الانتقال بين الاشكال الهندسية أشكال العضوية المرنة يثرى بقى التنوع والاتزان في التصميم.

م ( ٣٠ أ) ، شكل رقم ( ٣٠ ب) شكل توضيحي صورته لمنمنمة من مدرسه تبريز -"بانجى جاند"امير خسرو -القرن الثالث عشر نقلًا عن "Iranian Visual Arts"<sup>3</sup>

١-هيم وصيف -الجوهر الفلسفى وأثره على المنمنمات كل من مدرسة بغداد والمدرسة الصفوية رسالة ماجيستير جميلة جامعة حلوان ١٩٩٥م ص ٣

٢: المعجم الموسوعى للمصطلحات الفنية\_ الشركة المصرية العالمية للنشر\_ لونجمان\_ ١٩٩٠م ص ٢٢١، ٢٩١

<sup>3</sup> [http://www.iranchamber.com/art/articles/history\\_iranian\\_miniature.php](http://www.iranchamber.com/art/articles/history_iranian_miniature.php)

## النتائج والتوصيات

:

مشكلة وصياغة الأهداف ، وبعد فرض الفروض ، نتجت عن الدراسة عدة نتائج  
ي :

تتأثر العلاقة بين الشكل العضوي والشكل الهندسي فالفن الإسلامي في :

عناصر الزخرفية (نباتية ، حيوانية ، هندسية)

في الجمع بين الأشكال الهندسية والزخارف النباتية في تراكيب وإيقاع لا يمكن فصله.

وجدت العلاقة في الفن الإسلامي في احاطة العناصر العضوية في إطار من الأشكال  
ب.

الفنان المسلم الجمع بين الشكلين العضوي والهندسي في تصميماته محققا القيم  
إنتاج فن ذو شخصية متفردة تابعة من فلسفة الديانة الإسلامية.

يات :

رأسه بالتوصيات الآتية

بالطرق والأساليب الفنية التي نفذ بها الجمع بين الشكل العضوي والشكل الهندسي في  
إسلامي لما له من أثر في إثراء التصميم

؛ من الاختلاف بين الشكل العضوي والشكل الهندسي في إثراء التصميمات وإيجاد التنوع  
؛ والاتزان وتحقيق العمق والديناميكية.

## المراجع

- صالح الألفى : الفن الإسلامى ، دار المعارف ، بدون سنة نشر  
مد عبد الرازق : شبابيك القتل الفخارية ، الكويت ، ١٩٩٣  
وت عكاشة : المعجم الموسوعى للمصطلحات الفنية\_ الشركة المصرية العالمية للنشر  
ونجمان \_ ١٩٩٠م  
د فكري عكاشة : مساجد القاهرة ومدارسها فيالعصر الفاطمى، الجزء الأول،دار  
عارف، القاهرة، ١٩٦٥  
د محمد حسن : فنون الإسلام ، دار الفكر العربى ، بدون تاريخ  
مى رزق بشاى ، فاروق وجدى إبراهيم، محمد عبد الفتاح عبد المجيد-تاريخ  
خرقة-دار الشروق ٢٠٠٨-٢٠٠٩  
بحي الشارونى: روائع متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،  
٢٠٠٠  
د الفتاح رياض : التكوين فى الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣م  
مود يوسف خضر: تاريخ الفنون الإسلامية الدقيقة،دار السويدي الإمارات العربية المتحدة  
٢٠٠٠  
نمت اسناعيل علام-فنون الشرق الأوسط فى العصور الإسلامية -دار المعارف  
قاهرة-١٩٨٩

## لمية

- تمد عبد العظيم : ملامح التحوير فى الفن الإسلامى وعلاقته بالنحت المعاصر ،  
سالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٨
- تمد شحاته : مدخل تجريبى لإثراء تصميم اللوحات الزخرفية عند طلاب كلية التربية  
فنية من خلال نظرية التفكير لجيلفورد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة  
لوان ، سنة ١٩٩٠
- يا عبد الرسول : تصنيف للعناصر الحيوانية على النسيج فى مصر منذ الفتح  
إسلامى وحتى نهاية العصر الفاطمى ، رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية ،  
امعة حلوان ١٩٧٨
- لوى شعبان : التصميمات الإسلامية وأساليبها المطبوعة فى مصر ، والإفادة منها  
إعداد معلم التربية الفنية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان  
١٩٧٧
- بير محمد صالح : القيم الجمالية للزخارف فى العصر الفاطمى وأبعادها الفلسفية كمدخل  
ستحداث مشغولات خشبية معاصرة - رسالة دكتوراه - كلية تربية نوعية - جامعة  
رسعيد - ٢٠١٣
- روق ناجى حسانين : العناصر الزخرفية فى التصوير الإسلامى وأثرها على فن التصوير  
معاصر ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ١٩٨٩
- نى عبد الرحيم : أثر العناصر الزخرفية الإسلامية على التصوير المعاصر فى الخليج ،  
مالة الماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٨٨٧
- تمد حسين إبراهيم وصيف - الجواهر الفلسفى وأثره على المنمنمات كل من مدرسة بغداد  
مدرسة الصفوية - رسالة ماجستير - كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ١٩٩٥ م

19. Cleves Stead : Fantastic Fauna, Decortive Animals in Mosleem, 1
20. Abbas Daneshvari: Animal Symbloism in warqa wa Gulshaha, Un  
of Oxford
21. [http://www.iranchamber.com/art/articles/history\\_iranian\\_miniatur](http://www.iranchamber.com/art/articles/history_iranian_miniatur)